

البيان الختامي للمجلس الوطني

عقدت الجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الدورة العادية للمجلس الوطني تحت شعار " التكوين المستمر دعامة أساسية للرفق بالعمل النقابي " و ذلك يوم الجمعة 23 جمادى الثانية 1440 الموافق لفتح مارس 2019 بمدينة مراكش، و بالموازاة مع المجلس الوطني تم تنظيم دورة تكوينية لفائدة أعضاء المكاتب المحلية حول مختلف القضايا الوطنية و القطاعية من تأطير ثلة من المفكرين و المختصين.

تميزت الجلسة الافتتاحية بكلمة الأخ عبد الله عطاش عضو المكتب الوطني للاتحاد، شدد خلالها على المكانة المتميزة التي تحضى بها الجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط داخل مكونات المنظمة، كما نوه بالحرص القوي للجامعة على انعقاد المجالس الوطنية العادية بصفة دورية و مستمرة وفقا للقوانين المنظمة للاتحاد. من جانبه استعرض الأخ الكاتب الوطني الصديق مخشان الحويلة المشرفة لعمل المكتب الوطني التي ظلت حاضرة و متصدرة للمشهد الفوسفاطي بالسهر على السير العادي لمكاتب الفروع عن طريق التواصل و التكوين إضافة لتزويدها بوسائل الاشتغال، كما أشاد الكاتب الوطني بالأداء المتميز للجامعة بالحوار الاجتماعي و اللجان الموضوعاتية دفاعا عن قضايا الشغيلة، بالإضافة إلى استقبال عدد من المناضلين الذين دعموا صفوف الجامعة خاصة بمركزي العيون و اليوسفية. وبعد تلاوة التقريرين الأدبي و المالي و مناقشتهما بكل مسؤولية، تمت المصادقة عليهما بالإجماع من كافة أعضاء المجلس الوطني.

الدورة تناول فيها الحاضرون مختلف القضايا الدولية و الوطنية، التي تتميز بالاحتقان و جمود الحوار الاجتماعي، مما يعمق معاناة الطبقة ، وكذا القضايا القطاعية، خاصة ما يعرفه المجمع من مستجدات و ضبابية في الاستراتيجية المتبعة في عدة ملفات تهم مستقبل الشغيلة الفوسفاطية. وفي ختام اشغال هذه الدورة تم تسجيل و بكل اعتزاز نجاح هذه المحطة التنظيمية على جميع المستويات سوء من حيث الحضور المكثف أو المواضيع المتناولة فيها، لكل ما سبق، فإن المجلس الوطني:

- ❖ يدعو الحكومة إلى تحيين القانون المنجمي تماشيا مع تطورات و مستجدات العصر و إصدار قانون للكيموايات تراعى فيه ظروف اشتغال الفوسفاطيين .
- ❖ ضرورة الوقوف على ملف المناولة الذي استفحل في جسد المؤسسة من إصدار قوانين و دفاتر تحملات تضمن حقوق هذه الفئة.
- ❖ ينبه الإدارة إلى ضرورة تطبيق مقتضيات بروتوكولات الاتفاق الموقعة مع الشركاء النقابيين.
- ❖ يدعو إلى أخذ مقترحات النقابات في اللجان الموضوعاتية من أجل تجويد الخدمات الاجتماعية، و الإسراع بإخراج برنامج التعاقدات الفندقية قبل حلول عطلة فصل الربيع.
- ❖ يطالب الإدارة بالتزام الحياد خلال انتخابات منادى بحفظ الصحة و السلامة و السهر على أن تمر في ظروف جيدة دون المساس بنزاهتها و شفافيتها.
- ❖ يجدد دعوته لكافة مكونات الجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط من أجل التحضير الجيد للاستحقاقات انتخاب منادى بحفظ الصحة و السلامة قصد تحقيق نتائج ترقى إلى التغيير المنشود في مجال حفظ الصحة و السلامة، خدمة لشغيلتنا الفوسفاطية.

و في الأخير فإن المجلس الوطني للجامعة الوطنية لقطاع الفوسفاط، يدعو كافة الشغيلة الفوسفاطية للانتفاف حول منظمنا في ظل التمسك بمرتكزاتنا المبنية على الواجبات بالأمانة و الحقوق بالعدالة لتحسين المكتسبات و جلب المزيد من الحقوق. كما ندعوا الشغيلة لاعتبار الجامعة صوت من لا صوت له و نقابة من لا نقابة له.